

440 - خطبة بلية الأولى لربيع الآخر من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة بلية الأولى لربيع الآخر. الحمد لله الذي بامرها تقوم السماء وبعده ينصف المظلوم من الظالمين يوم الجزاء وبلطفه اعطى الكثير وطلب اليسيير ونمى. فهو المعروف بالمعلوم واغاثة الملهوف وهو اهل المنع والعطاء - 00:00:02

ونشكره على نعمه وشكراً يعيده على من يشكر الشوارد من النعمة. سبحان الله لا يخاف من امن به وعمل صالح اظلم ولا هضما واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. رحيم بعباده وسع كل شيء رحمة وعلما. واشهد ان محمدا - 00:00:32

عبده ورسوله الذي هدى به الامة من العمى. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الاعلام والعلماء وسلم اما بعد ايها الناس او صيكم واياي بتقوى الله. فاتقوا الله وطهروا السرائر لمن هو بها عالم. وتوجهوا الى الله بالانكشار - 00:00:52

عن المآثم والخروج من الغصوب والمظالم والاقلال عن الصغار والعظائم. فان احدكم يعصي وهو غافل هائم فيعود عقاب معصيته على الاطفال والبهائم. فيا حسرة المفرط بنفسه صاحب الشيبة البيضاء والصحفية السوداء. وال بصيرة العميماء عن الهدى - 00:01:12 فيا حسرة على ما تبع من الهوى. وغفل ولهم عن مجالس الاذكار ومحاجة العلماء. ليندمن المفرط في دار البقاء. يا قومي اعتبروا بمن قبلكم واقبلوا نصائح النصحاء. قبل ان يصبح احدكم منبودا في ارض بيد جسمه الناعم - 00:01:32

وقد كان طعما للدود والبلا. وما له قسم بين الاقرباء. يقتسمونه بالغل والشحن وينفقونه على الشره في ذاتهم بالرياء. وصاحب المسكين مطلوب بالحساب والجزا. بعيدا عن الاصحاب والاواد. وحيدا فريدا قد سلب - 00:01:52

ولها عن الاهل والاقرباء في قبر موحش مظلم ضيق الارجى. الى يوم يشقق فيه حتى الاولياء والملائكة والانبياء يوم الحساب والقصاص بالاعتداء لا بالاعتداء بين يدي ديان الارض والسماء. يوم اقتضى للجماء من القرناء يوم يؤخذ - 00:02:12

ابائي من الابباء وللابناء من الاباء يوم يجزي الله الخلق بالفقوء والاعمال لا بالبدان ولا بالاولاد ولا اسمى فيها اهل الغفلة اقيموا بالله من سنة الاغفاء. فالله الله طهروا قلوبكم من دنس الاهواء. فان القلب المدن - 00:02:32

بالذنب عن الله بعيد. الا ان داء القلب اعظم الداء. وصلاح القلب هو الاصل الذي تثبت عليه قواعد البناء. كيف يصلح للعالم معرفة وهو يعمل اعمال الجهلاء. كيف تصلح للعبد عبادته وهو يرتدي برداء الرياء والكبراء. كيف تصلح - 00:02:52

للفني حريته وهو لا يغضب لله بل يغضب ويرضى لاجل البيضاء والصفراء. فقد كان لها عبدا. فهذا باختصار المنام نازل لتقديمه الهوى على الهدى. كيف تصلح للفقير سلامته؟ وهو لا يصبر ولا يسلم لله في امر القضاء. كل هذه علل - 00:03:12

وامراض في الدين. اسأل الله لي ولكم منها العافية والشفاء. اذا فسدت البواطن فحق للظواهر بتهمد البناء اي فساد اعظم من المعاصي؟ وان شرها يعم ضرره اهل المدن والقرى. فاجتنبوا رحمة الله الرياء والربا والزنا - 00:03:32

الطيبة والنمية والكذب والحسد. فان ذلك سبب نزول البلاء. الا وان اقل المعاصي يكفي في نزول الوباء. فكيف بكم اذا اجتمعت على الولاء فالحق تعالى غيور يغار على ملكه من المعاصي وفعل الفحشاء. واذا ظهرت والعياذ بالله من ذلك - 00:03:52

جل جلاله فطهرها اما بالسيف واما بالقطط واما بالوباء. هذه سنة الله نافذة في خلقه. فاسأموا عنها في والمنتهى فان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. الا ترون انكم في كل يوم تشيعون الى الله - 00:04:12

ورانحة. وقد اسرع الموت يأخذ خياركم انتقالا ورحلا. فالله الله عباد الله انتبهوا قبل ان ينقطع من ايديكم حبل الرجاء فباب الاجابة مفتوح لصاحب التضرع والابتهاج والدعاء. ويد الرحمن مبسوطة لقبول التوبة والاستغفار من - [00:04:32](#)

من عصى فبادروا رحmkm الله فالامر عظيم. وحقيقة بالجد والخلاص لله في الدعاء. اللهم يا سميع الدعاء يا من اوجب على خلقه الفناء واختار لنفسه البقاء. عافنا وجميع المسلمين والمسلمات من كل وباء - [00:04:52](#)

وبلاء. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا اردنا ان نهلك قرية صرنا متوفين فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرا قلناها تدميرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:05:12](#)

ان اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:05:42](#)